استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية وانعكاساته على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية: دراسة تطبيقية

د. عبد الملك محمد يحيى شاكر
أستاذ مساعد – أدارة وتخطيط تربوي
قسم العلوم التربوية . كلية التربية
جامعة صعدة – الجمهورية اليمنية
d.shaker2020@gmail.com

فؤاد إسماعيل محمد حنش
أستاذ مساعد – فيزياء ضوئية، أمين عام
الجامعة الإمارتية
صنعاء - الجمهورية اليمنية

الملخص:

هدف البحث في التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي يمكن توظيفها في كتابة البحوث العلمية وانعكاساته على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، ووظائف البحث لهذا الغرض المنهج الوصفي المسحي، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تكون من (33) فقرة، طبق على عينة من طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ حجمها(158)طالباً وطالبة، وكان من أبرز نتائج البحث: حصل محور واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية بالجامعات اليمنية بكل أبعاده، على متوسط حسابي (3.35)، وبنسبة مئوية (67%)، وهي تقابل التقدير بدرجة "متوسطة"، وحصل محور الانعكاسات الإيجابية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية، على متوسط حسابي (3.96)، وبنسبة مئوية (79%)، بتقدير "مرتفعة"، وحصل محور الانعكاسات السلبية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية، على متوسط حسابي (3.97)، وبنسبة مئوية (79%)، بتقدير "مرتفعة"، لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة تبعا لمتغير (الجنس، الدرجة العلمية)، بينما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية على العلوم التطبيقية.

الكلمات المفتاحية

تطبيقات الذكاء الاصطناعي– البحوث العلمية– طلبة الدراسات العليا.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of using Artificial Intelligence (AI) applications that can be employed in writing scientific research and to investigate the implications of this use among postgraduate students in Yemeni universities. . To achieve this purpose, the study adopted the descriptive survey approach, relying on a questionnaire as the data collection instrument. The questionnaire consisted of (33) items and was administered to a stratified random sample of postgraduate students in Yemeni universities, totaling (158) male and female students. The main results of the research revealed the following: Usage Reality: The axis concerning the reality of postgraduate students' use of AI applications in writing scientific research across all its dimensions received a mean score of (3.35), corresponding to a percentage of (67%), which falls within the "Moderate" degree rating. Positive Implications: The axis related to the positive implications of using AI tools in writing scientific research received a mean score of (3.96), corresponding to a percentage of (79%), which indicates a "High" degree rating. Negative Implications: The axis related to the negative implications of using AI tools in writing scientific research received a mean score of (3.97), corresponding to a percentage of (79%), which also indicates a "High" degree rating. Statistical Differences: The results showed no statistically significant differences between the mean responses of the sample members based on the variables of (Gender) and (Academic Degree). However, the results indicated the presence of statistically significant differences in the axis concerning the reality of using AI applications based on the variable of (Specialization), with the differences favoring Humanities over Applied Sciences.

Keyword:

Artificial Intelligence Applications – Scientific Research – Postgraduate Students

المقدمة:

يمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات قائمة على المعرفة والإبداع. ونظرًا للتحولات الجذرية التي يشهدها العالم في عصر الذكاء الاصطناعي (AI)، باتت أهمية الابتكار والتطوير التقني أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى، حيث تتسابق الدول المتقدمة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة وكفاءة مختلف المجالات، لاسيما التعليم والصحة والبحث العلمي. يتطلب البحث العلمي في جميع المؤسسات الأكاديمية التزام الباحثين والطلبة بمجموعة من القواعد والأخلاقيات المهنية الصارمة، وعلى رأسها مبدأ الأمانة العلمية عند الاقتباس وتوثيق الأفكار والآراء، واحترام حقوق الملكية الفكرية، بالإضافة إلى مبدأ المصداقية والنزاهة في إجراءات البحث واستخدام الأدوات المعتمدة لجمع البيانات والمعلومات)عبدالسلام & مصطفى, 2019(

وقد أشارت دراسات حديثة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانيات هائلة لتحسين عملية النشر الأكاديمي وتحليل البيانات البحثية، مما يسهم في تعزيز الابتكار العلمي (ياحي ، ديلمي, 2024). وفي السياق ذاته، وأكدت دراسة (قرباح وآخرون, 2025) ، أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعد من أبرز الوسائل التكنولوجية التي يعتمد عليها الطلبة لتحسين جودة أبحاثهم العلمية. في ظل الازدياد الهائل في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الذي شهدته السنوات الأخيرة، مدفوعًا بالتطور السريع للبرامج والأدوات المتاحة، أصبحت هذه التقنيات جزءًا لا غنى عنه في العديد من المجالات البحثية. وبدلًا من اتخاذ موقف مناهض لهذا التطور، سعت العديد من الجامعات والمؤسسات العالمية إلى وضع خطط ولوائح تهدف إلى تنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي وفق ضوابط أخلاقية، وذلك لتحقيق التوازن بين الفوائد الكبيرة التي يمكن أن يقدمها والتحديات الأخلاقية المحتملة عند استخدامه بشكل غير منضبط (جهاد, 2024).

مشكلة البحث وتساؤلاته:

نظراً للتطورات التقنية المتسارعة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانتشارها إلى حد لا يمكن التغاضي عنها أو الوقوف ضد استخدامها في البحث العلمي، إلا أنها تثير قضايا وتحديات أخلاقية، مما يتطلب اهتماماً خاصاً لضمان النزاهة والشفافية والخصوصية. وفي هذا السياق، أشارت دراسة (طعيمة, 2024)، أن تزايد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي قد يؤدي إلى تزايد المخاوف من أضراره الجسيمة التي قد تصل إلى الحد من قدرات الباحثين على التفكير والإبداع، وأكدت الدراسة أن الأعمال البحثية القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تعكس بصمة الباحث الشخصية. ومع ذلك فقد اتجه الكثير من طلبة الدراسات العليا بمختلف الجامعات إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بغية تسهيل وتحسين جودة البحث، وقد جاء هذا البحث بهدف تحليل واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي وانعكاساته على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية،

، ويمكن تحديد وبلورة مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحوثهم العلمية بالجامعات اليمنية؟
2. ما انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((0.05بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور البحث تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، التخصص، الدرجة العلمية)؟

أهداف البحث:

- تحليل واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحوثهم العلمية بالجامعات اليمنية.
- تحليل انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية.
- اكتشاف الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور البحث تبعاً لمتغيرات البحث.

أهمية البحث:

- سيسهم البحث في تعزز الوعي لدى طلبة الدراسات العليا والباحثين بأهمية الاستخدام الأخلاقي والمنظم لتقنية الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية وإنتاج المعرفة.
- يساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، لا سيما في السياق اليمني تحديداً، وهو مجال بحثي لا يزال ناشئا من وجهة نظر الباحث.
- قد تساعد نتائج البحث واضعي السياسات الوطنية وصناع القرار من تطوير سياسات تنظيمية لاستخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي، بما يضمن الحفاظ على النزاهة الأكاديمية والارتقاء بجودة البحوث العلمية، كما قد يساعد الجامعات والمشرفين والمناقشين من مراقبة الأبحاث التي يقدمها الطلبة بدقة.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية وانعكاساته على طلبة الدراسات العليا.
- الحد المكاني (المؤسسي): الجامعات اليمنية.
- الحد البشري: عينة من طلبة الدراسات العليا(دكتوراه، ماجستير) .
- الحد الزماني: العام 2025م

مصطلحات البحث:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي: عبارة عن مجموعة تطبيقات تستخدم بمجال البحث العلمي، وتتمثل أهمها في: أدوات البحث عن المعلومات، وأدوات تحليل البيانات، وأدوات إنشاء النماذج الرياضية، وأدوات التعلم الآلي والشبكات العصبية والتعلم العميق والتعلم الإحصائي وغيرها (المطيري, 2019) .

- يقصد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي إجرائياً: هي البرامج والأدوات الرقمية التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل معالجة اللغة الطبيعية، وتوليد النصوص، وتحليل البيانات والتي يستخدمها طلبة الدراسات العليا في مراحل إعداد وكتابة البحوث العلمية، كأدوات للمساعدة في جمع المعلومات، وتنظيم المحتوى، وإعادة الصياغة، والتدقيق اللغوي، والترجمة، ويُقاس استخدامها من خلال الدرجة التي يتحصل عليها واقع الاستخدام(الوعي والمعرفة، الاستخدام الفعلي، الإفصاح)، وتحليل الانعكاسات(الإيجابية والسلبية) على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية محل البحث.

- البحث العلمي: هو البحث الذي ينفذه الباحث وفق المنهجية المتعارف عليها في إعداد البحوث المختلفة بحيث يكون بحثاً علمياً رصيناً يتناول إحدى المشكلات بغرض التوصل إلى حلول موضوعية ومنطقية لها (الصانع, 2004) .

- البحوث العلمية إجرائياً: هي تلك الدراسات المنهجية التي يعدها طلبة الدراسات العليا باستخدام خطوات البحث العلمي المعروفة سواء كانت بحوثاً نظرية أو تطبيقية، والتي تقدم كجزء من متطلبات نيل الدرجات العلمية العليا(الماجستير أو الدكتوراه).

الدراسات السابقة:

- دراسة: قرباج وأخرون،(2025)؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، استخدم المنهج المسحي الوصفي، وطبق استبيان على عينة من طلبة كلية العلوم جامعة الكفرة بلغ عددهم (56) طالبا وطالبة، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل إيجابي في تحسين جودة البحث العلمي، وأنها تلعب دوراً فعالافي تعزيز أداء الباحثين في عمليات البحث، وأن الطلبة يلجؤون إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث، حيث أكد(67.9%)أنهم يستخدمون هذه التطبيقات بشكل متكرر، وأشار(17.8%) أنهم يستخدمونها دائماً، وأشار(14.3%) بأنهم نادراً ما يستخدمون هذه التطبيقات.

- دراسة: بدوح, ومتروف،(2025)؛ هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية، واستكشاف سبل استفادة الباحثين منها، وإبراز التحديات التي تواجههم، وطبق المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاستبيان لاستطلاع أراء عينة من (180) باحثا وباحثة، ينتمون لأربع جامعات، وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أن أفراد العينة لديهم معرفة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وأنهم يستخدمونها في البحث عن المراجع، والتدقيق اللغوي والترجمة، وأن مواقفهم إيجابية نحو توظيفها في بحوثهم، إلا أنهم متخوفون من تأثيرها السلبي على الإبداع البشري وعلى الأمانة العلمية.

- دراسة: عبد المالك، وراوية،(2024)؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال النشر الأكاديمي وتحليل البحوث العلمية، استخدم المنهج التحليلي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات مبتكرة تسهم في تحسين جودة النشر الأكاديمي؛ ويتيح للباحثين الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة؛ كما أشارت إلى أن هذه التقنيات تساعد في تقييم الأبحاث من خلال تحليل الاقتباسات والتأثيرات، مما يسهم في تحسين جودة النشر الأكاديمي.

- دراسة: ود، والسالم،(2023)؛ هدف الدراسة إلى التحقق من دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارا ت البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (70) طالبة، وكان من أبرز النتائج: ضعف تفاعل الذكاء الاصطناعي مع الأسئلة البحثية بشكل موضوعي، وقلة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية، وندرت استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن السرقات العلمية، وقلة توفير الذكاء الاصطناعي المادة البحثية في أي وقت (الصياد & السالم, 2023).

- دراسة: هاجر، وعمر،(2023)؛ هدفت الدراسة إلى تحليل مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تفيد الباحث في إعداد بحث علمي في عدة الجوانب، مثل:(البحث والتقصي، الكتابة والتحرير، التواصل الأكاديمي، التوثيق والاقتباس، الترجمة، بناء أدوات القياس، تحليل البيانات، تنظيم أفكار، تحديد منهجية مناسبة)، وذلك من خلال تسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات استخدامه في البحوث العلمية، واستخدام أدواته في البحوث الاجتماعية والإنسانية، ووضع رابط لها للوصول إلى دليل يفيد الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- دراسة: (Prokopis& Christou,2023)؛ هدفت الدراسة إلى تحليل استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث النوعية من منظور نقدي، مع التركيز على القضايا الأخلاقية، استخدم أسلوب المراجعة الأدبية، حيث تضمن البحث(50)مقالة، كمنهج للدارسة، وكان من أبرز النتائج: أن الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات جديدة تساعد الباحثين في جمع البيانات وتحليلها، وقدم الباحث خمسة اعتبارات لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح، وهي(التعرف على بيانات النظام، إزالة المحتوى المتحيز، معالجة القضايا الأخلاقية، التحقق من المعلومات، والسيطرة على عملية التحليل) (Christou, 2023).

- دراسة: (Ranjan & Yadav,2021)؛ هدفت الدراسة إلى استعراض تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم في مختلف المستويات، حيث تم إجراء مراجعة شاملة للأدبيات السابقة وتحليل البيانات، وكان من أبرز النتائج: أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن نتائج التعلم بنسبة تصل إلى(30%)، وأن استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تخصيص التعليم وخلق تجارب تعليمية مخصصة، تبين وجود حاجة لتدريب المعلمين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في أمور كثيرة، منها: صياغة العنوان، وتحديد مشكلة البحث، وتحديد المنهجية وبناء أداة البحث وتحديد محاورها وأبعادها وبناء الفقرات، وبيان المعالجات الإحصائية المستخدمة، وكذا تعزيز الإطار النظري بالمعلومات والمراجع الحديثة ذات الصلة بموضوع البحث.

الإطار النظري:

المحور الأول: البحث العلمي وأهميته:

1. ماهية البحث العلمي: البحث العلمي عرف بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصى الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (مشكلة البحث) باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث) (زويلف & الطراونة, 1998). وهو استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية.

2. أهمية البحوث العلمية: تكمن أهميتها في دورها الحيوي في تطوير المعارف العلمية، وحل المشكلات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية، واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة. كما تسهم في تطوير قدرات الباحثين وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لديهم، وتزداد أهمية البحث العلمي في المؤسسات الجامعية، حيث يُعد شرطاً أساسياً لنيل الدرجات العليا، وأداة لترسيخ ثقافة البحث والتجريب والابتكار (شاكر, 2019).

3. معايير إعداد البحث العلمي الجيد: هناك عدد من المعايير التي ينبغي مراعاتها عند إعداد البحث العلمي لضمان جودته، ومن أبرزها: وضوح عنوان البحث ودقته، تحديد المشكلة وصياغتها بطريقة علمية، صياغة الفرضيات أو الأسئلة بوضوح، الالتزام بالمنهج المناسب لطبيعة الدراسة، التوثيق العلمي السليم للمصادر والمراجع وفق أسلوب علمي معتمد، الدقة في جمع وتحليل البيانات، الخلو من التحيّز الشخصي، والالتزام بالضوابط الأخلاقية في البحث (عبيدات وآخرون, 2010). ويُعد الالتزام بالأمانة العلمية، وتجنب السرقات والانتحال العلمي، والتحقق من مصداقية المصادر، من أهم المعايير الأخلاقية التي تضمن نزاهة العملية البحثية (عبدالسلام & مصطفى, 2019) .

4. البحث العلمي والتقنيات الحديثة: إن الجامعات العربية يأتي تصنيفها في مراتب متأخرة من

حيث ابتكار التقانات وتطبيقها، وذلك لعدم توظيف التقنيات التكنولوجية التوظيف الأمثل في إعداد وكتابة البحوث العلمية، نظراً لغياب وجود استراتيجية فاعلة للبحث العلمي أو سياسة بحثية لربط جهود الجامعات في مجال البحث العلمي، وغياب وجود معايير حاكمة وضابطة لاستخدامات التقنيات الحديثة "كالذكاء الاصطناعي" في كتابة البحوث العلمية (كسناوي, 2001) إن هذا التأخر يضع ضغطاً إضافياً على الجامعات لتوظيف هذه التقنيات مع الحفاظ على المعايير، خاصة في ظل الاتجاه المتزايد للطلبة نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لإنجاز المهام البحثية بسرعة، الأمر الذي يهدد جودة ومصداقية تلك البحوث إذا تم استخدامها بشكل مفرط وغير مسؤول.

المحور الثاني: تقنية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته:

1. ماهية الذكاء الاصطناعي (Intelligence Artificial): هو مصطلح واسع لوصف النظام الهندسي الذي يستخدم التقنيات الحسابية المختلفة لأداء المهام أو أتمتها. وعلى وجه التحديد، هو مجال من العلوم مخصص لمحاكاة السلوك الذكي في أجهزة الكمبيوتر، وقد يشمل اتخاذ القرار الآلي، وهو عبارة عن مجموعة من التقنيات التي تمكن الآلة أو النظام من الفهم والتصرف والتعلم (القزي وآخرون، 2025، ص2). ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجال في علوم الكمبيوتر يهتم بتطوير الأنظمة والبرامج التي تكتسب القدرة على القيام بمهام تعتبر ذكية بطريقة تشابه القدرات البشرية، من خلال بناء النماذج والأنظمة التي تتعلم من البيانات وتتكيف مع التغيرات وتنفذ المهام بكفاءة (الكيال، 2024).

2. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: هناك العديد من التطبيقات القائمة على تقنية الذكاء الاصطناعي، والتي يمكن أن تكون مفيدة للطلبة والباحثين في مجال البحث العلمي. وتكمن أبرز فائدة للذكاء الاصطناعي في قدرته على معالجة البيانات الضخمة، وتسريع عملية مراجعة الأدبيات، والمساعدة في تحليل النصوص المعقدة، وتقديم ملخصات دقيقة (طعيمة, 2024).

الجدول (1) يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

م	الأداة	الاستخدام
1	Chat GPT	يمكن استخدامه كمساعد ذكي لتوليد الأفكار أو كتابة مسودات أولية أو حتى لتحليل البيانات، ويتميز بالقدرة على توليد الأفكار والمحتوى بسرعة، ويعاب علية قد لا تكون المعلومات دائماً دقيقة أو محدثة، ويعتمد على جودة البيانات المدخلة.
2	Zotero	أداة لإدارة المراجع تساعد في جمع وتنظيم المصادر، وتدعم البحث عن المقالات العلمية من الإنترنت بسهولة، إلا أن من عيوبه وجود قيود على مساحة التخزين السحابية المجانية، قد يواجه بعض المستخدمين مشاكل في التنسيق مع بعض الأنظمة.
3	Mendeley	يوفر أدوات لتنظيم المراجع ومشاركة الأبحاث، ويتميز بقدرته على إمكانية استيراد المراجع من مجموعة متنوعة من المصادر، ومن عيوبه قد تكون بعض الميزات متاحة فقط للمستخدمين المدفوعين.
4	EndNote	عبارة عن برنامج لإدارة المراجع يساعد في تنظيم الأبحاث وكتابة المراجع بطريقة صحيحة، ويتميز بإمكانية إنشاء مكتبات مخصصة للمشاريع المختلفة، قدرة على تحليل الاقتباسات، ومن عيوبه أن واجهته معقدة بعض الشيء للمبتدئين.
5	Grammarly	أداة لتحسين الكتابة الأكاديمية من خلال تقديم اقتراحات نحوية وإملائية، مما يساعد في تحسين جودة الأوراق البحثية، يدعم عدة لغات، بما في ذلك العربية، تحليل شامل للكتابة، بما في ذلك القواعد والأسلوب، ومن عيوبه بعض الميزات المتقدمة تتطلب اشتراكاً مدفوعاً.
6	IBM Watson	يقدم أدوات متقدمة لتحليل البيانات واستخراج المعلومات من كميات كبيرة من البيانات، يمكن تخصيصه حسب احتياجات البحث، ويعاب عليه قد يكون التعلم على استخدامه معقد، وتكلفة مرتفعة.
7	Research Gate	شبكة اجتماعية تمتاز بإمكانية التواصل مع باحثين آخرين ومشاركة الأبحاث، والمقالات، ويعاب علية أن بعض المقالات محصورة وغير متاحة للجميع، وجودة المحتوى قد تختلف.
8	Kaggle	تعد منصة لتحليل البيانات والتعلم الآلي، حيث يمكن للطلبة الوصول إلى مجموعات بيانات للمشاريع البحثية، ويعاب علية أن المستخدم قد يحتاج إلى معرفة مسبقة في تحليل البيانات.
9	Sci-Hub	يوفر الوصول المجاني إلى المقالات الأكاديمية، ويوفر الوصول المجاني إلى العديد من المقالات الأكاديمية، إلا هناك قضايا قانونية تتعلق بحقوق الطبع والنشر، ومن عيوبه قد لا يكون موثوقاً من الناحية الأخلاقية لدى بعض الأوساط الأكاديمية.
10	Searcholic	عبارة عن محرك بحث يعمل على استخراج الأف المقالات والكتب العلمية مدعوماً بميزة الذكاء الاصطناعي، ويميز هذه الأداة أنها دقيقة في إخراج النتائج العلمية بشكل لا يوصف وهو يدعم جميع اللغات.
11	semanticscholar	ويعرف بالباحث الدلالي المدعوم بالذكاء الاصطناعي ، وهو واحد من بين أبرز وأهم المستودعات الرقمية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي للمنشورات الأكاديمية.

4. جوانب القصور في تطبيقات الذكاء الاصطناعي: على الرغم من المزايا، تظل أدوات الذكاء الاصطناعي تواجه قصوراً عند تطبيقها في البحث العلمي، أبرزها: "مشكلة الهلوسة" (Halluci-nation) حيث قد تولد الأداة معلومات خاطئة أو مراجع غير موجودة، مما يهدد مصداقية البحث. كما تثار تساؤلات حول التحيز الكامن في البيانات التي تدربت عليها هذه النماذج (Binns, 2018). بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد المفرط يقلل من المهارات المعرفية للباحث وقدرته على التفكير النقدي والتحليل المعمق (عابطة & سباغ, 2023)

المحور الثالث: انعكاسات استخدام الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي في الجامعات اليمنية (الإشكالية والآثار):

انعكاسات الذكاء الاصطناعي على النزاهة الأكاديمية والسرقة العلمية: يُعد الذكاء الاصطناعي سلاحاً ذا حدين: فمن جهة، يمكن استخدامه كأداة قوية للكشف عن الانتحال العلمي وتدقيق المراجع. ومن جهة أخرى، يسهل على الطالب إنتاج محتوى يبدو أصيلاً لكنه في الحقيقة ناتج عن توليد آلي (العلاق, 2024). في ظل غياب ضوابط واضحة وإجراءات رقابة صارمة في بعض الجامعات اليمنية، فإن الميل نحو الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي لـ "كتابة" الأبحاث بدلاً من "المساعدة" في إعدادها يشكل خطراً مباشراً على جودة الأبحاث. هذا يثير مخاوف جدية حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي وضرورة وضع ميثاق أكاديمي واضح (جهاد, 2024)

2. التحديات اللوجستية والبنية التحتية في الجامعات اليمنية:

بالرغم من انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي، فإن كليات الدراسات العليا في اليمن تواجه تحديات مضاعفة:

- **انقطاع الطاقة والإنترنت:** يؤدي إلى عدم قدرة الطلبة على الاستفادة من الأدوات التي تتطلب اتصالاً مستمراً وذاكرة حاسوبية قوية.

- نقص الموارد التدريبية: هناك قصور في تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الاستخدام الأمثل والأخلاقي لأدوات الذكاء الاصطناعي المتقدمة (Ranjan & Yadav, 2021).

- التحيز في البيانات: في حال استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الميدانية، قد تكون عينات البيانات اليمنية نادرة أو غير ممثلة بسبب الظروف الصعبة، مما قد يؤدي إلى نتائج بحثية مضللة أو متحيزة إذا اعتمدت على نماذج تدريب عالمية (الصانع, 2004).

3. **الحاجة إلى استراتيجية مؤسسية واضحة:** لمواجهة هذا الواقع، يجب على الجامعات اليمنية، ومن ضمنها جامعة صعدة، أن تنتقل من مرحلة المنع أو التجاهل إلى مرحلة التنظيم والتوظيف الحكيم للذكاء الاصطناعي (المطيري, 2019). يتطلب ذلك:

وضع سياسات واضحة للاستخدام المسموح والمحظور للذكاء الاصطناعي في الأبحاث (بدوح & متروف, 2024).

- تضمين النزاهة الرقمية كجزء من مقررات الدراسات العليا.

- الاستثمار في أدوات كشف الانتحال المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتمكين المشرفين من التحقق من أصالة البحوث المقدمة.

منهجية وإجراءات البحث:

- منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لطبيعة هذا البحث الذي يهدف إلى دراسة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية، وتحليل الآثار والانعكاسات الناتجة عن هذا الاستخدام على طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، حيث لا يقتصر البحث على مجرد وصف الظاهرة بل يتجاوز ذلك إلى تحليل علاقاتها بمتغيرات متعددة واستنتاج أثارها المحتملة.

- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في طلبة برامج الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) بالجامعات اليمنية، وتشير الإحصاءات العامة عن وجود(43) برنامج ماجستير موزعة على 12 جامعة، بالإضافة إلى حوالي 10 برامج دكتوراه في 3 جامعات فقط، وذلك وفقاً لموقع(Free-Apply.2024).

- عينة البحث: لقد تم اختيار أفراد العينة بأسلوب العينة الطبقية العشوائية، لأنه يتيح تمثيل جميع الفئات بشكل عادل من طلبة الدراسات العليا الملتحقين بعدد من برامج الماجستير والدكتوراه في عدد من الجامعات اليمنية، مثل(صنعاء، تعز، العلوم والتكنولوجيا، صعدة)، بلغ حجم العينة(158) طالباً وطالبة، والجدول(2 يوضح ذلك).

الجدول(2) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات البحث.

المتغيرات	البيان	حجم العينة	المجموع
الجنس	ذكر	96	61%
	أنثى	62	39%
	المجموع	158	100%
التخصص	إنسانية	86	54%
	تطبيقية	72	46%
	المجموع	158	100%
الدرجة العلمية	دكتوراه	50	32%
	ماجستير	108	68%
	المجموع	158	100%

- بناء أداة البحث: من أجل الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافة، قام الباحث بإعداد استبانة لجمع المعلومات بالاستفادة من أدبيات البحث والرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، مثل: دراسة (قرياح وآخرون, 2025)؛ ودراسة (بدوح & متروف, 2024) وغيرها، وقد تضمنت أداة البحث (33) فقرة، توزعت على محورين رئيسيين، والجدول(3) يوضح محاور وأبعاد أداة البحث.

جدول(3) محاور وأبعاد أداة البحث.

م	المحاور الرئيسية	الأبعاد	عدد الفقرات
1	واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية.	بعد الوعي والمعرفة.	5
		بعد الاستخدام الفعلي	5
		بعد الإفصاح والسلوك الأكاديمي	5
2	انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على طلبة الدراسات العليا.	بعد الانعكاسات الإيجابية.	9
		بعد الانعكاسات السلبية.	9
	إجمالي الفقرات بالأداة ككل		33

صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة البحث وفق التالي:

- الصدق الظاهري: تم التحقق من صدق محتوى الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات اليمنية، بلغ عددهم(7)محكمين، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة من حيث مدى سلامتها وضوحها، ودقة صياغتها، ومدى ملاءمتها للمحور التي تنتمي إليه، وقد تم الأخذ بجميع ملاحظات وتصويبات المحكمين لإعداد الاستبانة، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تضم(33) فقرة.

- صدق الاتساق البنائي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من طلبة الدراسات العليا في عدد من الجامعات اليمنية بلغ عددهم(40) طالباً وطالبة، وتم التحقق من صدق البناء الداخلي للفقرات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة(0.05) بمعنى أن جميع الفقرات المكونة للأداة (الاستبانة) تتمتع بدرجة عالية من الصدق، جعلها صالحة للتطبيق، والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4) يوضح معاملات الصدق بين الفقرات وارتباطها بمحاورها.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.702	12	0.754	23	0.666
2	0.834	13	0.793	24	0.647
3	0.716	14	0.850	25	.7870
4	0.642	15	0.700	26	0.776
5	0.803	16	0.607	27	0.544
6	0.708	17	0.736	28	0.872
7	0.704	18	0.803	29	0.801
8	.6300	19	0.607	30	0.790
9	.7530	20	0.750	31	.6090
10	.7520	21	0.745	32	0.765
11	0.862	22	.6720	33	0.758

- ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل (ألفا كرونباخ)، وتبين أن معاملات الثبات بجميع محاور البحث دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغ الثبات الكلي للأداة بشكلها النهائي (0.89) وهي نسبة ثبات عالية، وتفي بأغراض البحث، والجدول((5 يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات الثبات لمحاور أداة البحث.

م	المحاور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية بالجامعات اليمنية.	15	0.90
3	انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية.	18	0.89
	الثبات الكلي للأداة	**33**	**0.89**

- تطبيق الأداة: تم إرسال وتوزيع (158) استبانة على أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا ينتمون لأربع جامعات يمنية(صنعاء، تعز، العلوم والتكنولوجيا، صعدة) وتم تجاوب واسترجع (148) استبانة، وعند التحليل الإحصائي تم استبعاد(8) استبانات غير مكتملة، وتم تحليل الاستبانات المكتملة وعددها (140) استبانة؛ بما نسبته (88.6%) من إجمالي الاستبانات الموزعة على أفراد عينة البحث.

- المعالجات الإحصائية: لتحقيق أهداف البحث وتحليل بياناته تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات (Frequencies)، والنسب المئوية (Valid Percent) (وذلك لوصف عينة البحث.

- معامل ارتباط بيرسون((pearson ، وذلك للتحقق من الصدق البنائي لفقرات ومحاور أداة البحث.

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، وذلك لقياس ثبات أداة البحث.

- المتوسطات الحسابية (Mean)، وذلك لمعرفة متوسط استجابات مفردات عينة البحث.

- الانحراف المعياري (Standard Deviation) ، وذلك للتعرف على مدى انحراف وتشتت استجابات مفردات البحث لكل محور عن متوسطها الحسابي، ولكل فقرة من فقرات هذه المحاور.

- اختبار (T)لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير(الجنس، التخصص، الدرجة العلمية.)

- استخدم مقياس "ليكرت" الخماسي لقياس المتوسطات بين استجابات العينة، والجدول(6) يوضح ذلك:

الجدول (6) توزيع درجات الموافقة حسب المتوسطات الحسابية.

قيمة البديل	الحدود للمتوسط الحسابي		التقدير
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	1.80	ضعيفة جداً
2	1.81	2.60	ضعيفة
3	2.61	3.40	متوسطة
4	3.41	4.20	مرتفعة
5	4.21	5	مرتفعة جداً

- عرض نتائج البحث وتفسيرها:

لقد أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية:

إجابة السؤال الأول والذي ينص على: " ما واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحوثهم العلمية بالجامعات اليمنية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحوثهم، والجدول(7) يوضح النتائج:

جدول (7) استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحوثهم العلمية.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
أولاً: بعد الوعي والمعرفة:					
1	1	أمتلك معرفة كافية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في كتابة البحوث العلمية.	4.05	0.59	مرتفعة
2	5	أميز بين الاستخدام الأخلاقي وغير الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية بالبحث.	2.70	0.68	متوسطة
3	4	أعي الانعكاسات الإيجابية والسلبية التي قد تسببها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الزائد في كتابة البحث.	3.49	0.72	مرتفعة
4	3	أتابع التطورات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث.	3.65	0.62	مرتفعة
5	2	أدرك أهمية حوكمة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث.	3.75	0.73	مرتفعة
		المتوسط العام لبعد الوعي والمعرفة	3.53	0.72	مرتفعة
ثانياً: بعد الاستخدام الفعلي:					
6	4	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء إعداد بحثي بشكل مستمر.	3.45	0.78	مرتفعة
7	3	أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلخيص الدراسات السابقة لبحثي.	3.49	0.79	مرتفعة
8	1	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة أو تحرير بعض أجزاء البحث.	3.70	0.62	مرتفعة
9	2	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في مراجعة القواعد اللغوية والنحوية والإملائية للنصوص العلمية.	3.50	0.79	مرتفعة
10	5	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المتضمنة البحث.	2.49	0.67	ضعيفة
		المتوسط العام لبعد الاستخدام الفعلي	3.33	0.76	متوسطة

ثالثاً: بعد الإفصاح والسلوك الأكاديمي:					
11	3	أخبر مشرفي الأكاديمي باستخدامي تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء كتابة البحث العلمي.	**3.39**	**0.63**	متوسطة
12	2	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج فقرات كاملة أدرجها كما هي في البحث.	**3.40**	**0.69**	متوسطة
13	4	أعيد صياغة المحتوى الذي تنتجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل إدراجه بالبحث.	**3.09**	**0.72**	متوسطة
14	1	أرى أنه يجب الإفصاح عند استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية.	**3.77**	**0.66**	مرتفعة
15	5	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث بسبب ضعف مهارتي الكتابية.	**2.25**	**0.78**	ضعيفة
		المتوسط العام لبعد الإفصاح	3.18	**0.70**	متوسطة
		إجمالي المتوسط العام للمحور ككل	**3.35**	0.70	متوسطة

يتضح من خلال الجدول(7): أن المتوسط العام لمحور واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية بكل أبعاده، بلغ (3.35)، وبنسبة مئوية(67%)، وهي تقابل التقدير "متوسطة"، وهذا يعكس اهتماما متزايداً من طلبة الدراسات العليا لكنة ليس مكتمل وليس ممنهج في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية، وأن البعض من الطلبة قد لا يدركون تماما كيف يمكن توظيف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية بشكل أكاديمي وأخلاقي، وهذا يتطلب تعزيز التوعية، تقديم تدريبات عملية، حوكمة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال تطوير السياسات الأكاديمية بما يضمن الاستخدام الأخلاقي والفعال لتلك التطبيقات، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليها دراسة (قرباج وآخرون, 2025) من أن نسبة(67.9%) من الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بشكل متكرر، وأن نسبة (17.8%) من الطلبة يستخدمونها دائم، وأن نسبة (14.3%) من الطلبة نادراً يستخدمون هذه التطبيقات في البحث العلمي. وقد كان ترتيب أبعاد المحور، كالتالي: حصل بعد الوعي والمعرفة لدى طلبة الدراسات العليا حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي ((3.53، وبنسبة مئوية بلغت(70.6%)، وهي تقابل التقدير "مرتفعة"، وحصل بعد الاستخدام الفعلي لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي((3.33، وبنسبة مئوية بلغت(66.6%)، وهي تقابل التقدير "متوسطة"، كما حصل بعد الإفصاح والسلوك الأكاديمي لاستخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي((3.18، وبنسبة مئوية بلغت(63.6%)، وهي تقابل التقدير "متوسطة". وبتحليل نتائج الفقرات ببعد الوعي والمعرفة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي، فقد حصلت الفقرة رقم(1) ونصها:" أمتلك معرفة كافية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في كتابة البحوث العلمية."، على الترتيب الأول، بتقدير مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ(4.05)، بينما حصلت الفقرة رقم(2) ونصها:" أميز بين الاستخدام الأخلاقي وغير الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية."، على أقل تقدير

بدرجة متوسطة، بمتوسط حسبي بلغ(2.70)، وحصلت بقية الفقرات على تقديرات بدرجة مرتفعة، وبمتوسطات حسابية متقاربة، وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم الوعي والمعرفة إلى حد ما باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي. وبتحليل فقرات بعد الاستخدام الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي، فقد حصلت الفقرة رقم(8) ونصها" أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة أو تحرير بعض أجزاء البحث." على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ(3.70)، بينما حصلت الفقرة(10) ونصها:" أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المتضمنة البحث." على أقل تقدير "ضعيفة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.49)، وهذا يعنى قلة خبرة الطلبة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المتضمنة البحث بشكل جيد. وبتحليل الفقرات ببعد الإفصاح والسلوك الأكاديمي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي، فقد جاءت الفقرة(14)ونصها:" أرى أنه يجب الإفصاح عند استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية." على تقدير مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ(3.77)، بينما حصلت الفقرة رقم(15) ونصها:" أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث بسبب ضعف مهارتي الكتابية."، على تقدير "ضعيفة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.25)، وحصلت بقية الفقرات على تقديرات متوسطة، وبمتوسطات حسابية متقاربة، وهذا يعني تقارب وجهات نظر أفراد العينة حول الفقرات المتضمنة بعد الإفصاح والسلوك الأكاديمي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي.

إجابة السؤال الثاني والذي ينص على: " ما انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقديرات أفراد العينة حول انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي على طلبة الدراسات العليا، والجدول(8) يوضح النتائج:

جدول(8) انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث على طلبة الدراسات العليا.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١) بعد الانعكاسات الإيجابية:					
16	2	تساعد الطالب على تحديد أخطاء الاقتباس وتصحيحها بسرعة وتحسين الجودة في كتابة البحث.	4.30	0.78	مرتفعة جداً
17	1	تساعد في تحسين جودة المحتوى، من خلال معالجة الأخطاء النحوية أو اللغوية بالبحث.	4.39	0.73	مرتفعة جداً
18	5	توفر للطالب بيئة تعليمية مساعدة لتحسين الكتابة الأكاديمية بالبحث بعدة لغات.	3.89	0.83	مرتفعة
19	4	تساعد الطالب على تحديد أدوات البحث الأكثر ملاءمة، من خلال تحليل أسئلة البحث والبيانات المتاحة.	4.17	0.77	مرتفعة

20	6	تمكن الطالب الدخول في حوار مفتوح مع الذكاء الاصطناعي لاستكشاف مفاهيم ونظريات جديدة في مجالات اهتمامهم.	**3.80**	**0.65**	مرتفعة
21	8	تساعد الطالب على تحديد التحيزات المحتملة من خلال تحليل المقالات والدراسات ذات الصلة بالبحث.	**3.70**	**0.76**	مرتفعة
22	7	تساعد الطالب من إجراء التحليلات غير المتجانسة، وبالتالي توفير وقت كبير للباحثين مقارنة بالتحليلات اليدوية.	**3.77**	**0.83**	مرتفعة
23	9	تعزز مهارات الطالب في التفاعل مع التقنيات الحديثة واستخدامها في مجال البحث العلمي.	**3.62**	**0.68**	مرتفعة
24	3	تساعد في تقييم الأبحاث من خلال تحليل الاقتباسات ، واستخراج المعلومات الأساسية من دراسات متعددة.	**4.29**	**0.65**	مرتفعة جدا
		المتوسط العام لبعد الانعكاسات الإيجابية	3.96	0.79	مرتفعة
		ب) بعد الانعكاسات السلبية:			
25	1	وجود بعض المخاوف الأخلاقية التي تعتمد على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كمشاكل الخصوصية، والتحيز والأمانة العلمية.	**4.60**	**0.76**	مرتفعة جداً
26	3	يمكن أن تقدم معلومات غير صحيحة بناءً على البيانات التي يسحب منها، وبالتالي تؤثر على مصداقية البحث العلمي.	**4.19**	**0.73**	مرتفعة
27	7	تؤثر على ثقة الطالب بقدراته الذاتية في إنتاج بحث علمي متكامل ورصين.	**3.55**	**0.69**	مرتفعة
28	4	تضعف مهارات الطالب الكتابية والتعبيرية والإملائية لمحتوى النصوص العلمية ببحثة.	**3.89**	**0.72**	مرتفعة
29	9	تضعف مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطالب في المعلومات التي يتلقها.	**3.26**	**0.64**	متوسطة
30	6	تؤثر على الإبداع والتميز لدى الطالب في كتابة البحث العلمي بأسلوبه الذاتي.	**3.59**	**0.59**	مرتفعة
31	5	تسبب الشعور بالارتباك وعدم وضوح حدود جهده الشخصي في كتابة البحث.	**3.75**	**0.57**	مرتفعة
32	2	تتيح للطالب إمكانية الانتحال والاستخدام الخادع في كتابة البحث، من خلال أداة إعادة صياغة النصوص.	**4.50**	**0.78**	مرتفعة جداً
33	8	تضعف مهارات الطالب في التعامل مع المصادر والمراجع التقليدية الأصلية.	**3.48**	**0.81**	مرتفعة
		المتوسط العام لبعد الانعكاسات السلبية	**3.92**	**0,74**	**مرتفعة**
		إجمالي المتوسط الكلي لمحور الانعكاسات ككل	**3.94**	**0,76**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول(8): أن المتوسط العام لمحور انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية بالجامعات اليمنية بكل أبعاده، بلغ (3.99)، وبنسبة مئوية(79%)، وهي تقابل التقدير بدرجة "مرتفعة"، وهذا يعني طلبة الدراسات العليا يدركون بوضوح أن لاستخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية انعكاسات كبيرة ومتنوعة، سوء إيجابية أو سلبية، حيث كانت تقديراتهم جميعها مرتفعة، مما يدل على وجود تجربة متعمقة نسبيا لدى الطلبة مع هذه التطبيقات، وجود وعي نقدي متوازن لديهم حول المنافع والمخاطر المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السياق البحثي الأكاديمي، وتتفق النتيجة مع دراسة)ياحي & ديلمي, 2024(والتي أشارت أن الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات مبتكرة تسهم في تحسين جودة البحث؛ ويتيح للباحثين الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة؛ وتساعد في تقييم الأبحاث من خلال تحليل الاقتباسات والتأثيرات.

وكان ترتيب أبعاد المحور كالتالي: حصل بعد الانعكاسات الإيجابية على طلبة الدراسات العليا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث، على متوسط حسابي((3.96، وبنسبة مئوية (79%)، وهي تقابل التقدير بدرجة "مرتفعة"، وهذا يعني أن الطلبة يلمسون فوائد متعددة منها: توفير الوقت والجهد، تحسين جودة اللغة الأكاديمية، تحسين مهارات كتابة البحث، وقد يعزى ذلك إلى الوعي المتزايد بالتقنيات الحديثة، الاعتماد العملي على تلك التطبيقات بسبب ضغوط الوقت، وضعف الإشراف الأكاديمي أحيانا، مما يشجع على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كبديل للدعم البحثي

وكذلك حصل بعد الانعكاسات السلبية على طلبة الدراسات العليا لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي، على متوسط حسابي ((3.97، وبنسبة مئوية (79%)، وهي تقابل التقدير بدرجة "مرتفعة"، وهنا أشار طلبة الدراسات العليا إلى وجود انعكاسات سلبية ملموسة، ومنها: أن الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي قد يضعف التفكير النقدي أو القدرة الذاتية على التحليل والكتابة، وكذا جود مخاوف أخلاقية تتعلق بالسرقة الأدبية أو تجاوز المعايير الأكاديمية، وجود أخطاء محتملة في المعلومات؛ خاصة إذا اعتمد الطالب على الذكاء الاصطناعي كمصدر وحيد دون التحقق من صحة المعلومات، وقد يرجع ذلك إلى ضعف التوجيه في الاستخدام الأخلاقي لهذه الأدوات، غياب وجود سياسات واضحة في الجامعات اليمنية لتنظيم استخدامها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة)بدوح & متروف, 2024(من أن الطلبة لديهم مواقفهم إيجابية بدرجة مرتفعة نحو توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم، إلا أنهم متخوفون من تأثيرها السلبي على الإبداع البشري وعلى الأمانة العلمية في كتابة البحث.

وتشير نتائج تحليل الفقرات ببعد الانعكاسات الإيجابية، فقد حصلت عدد(ثلاث) فقرات على تقديرات "مرتفعة جداً، وهي الفقرات(17) ونصها:" تساعد الطالب من تحسين جودة محتوى البحث، من خلال معالجة الأخطاءالنحوية أو اللغوية بالبحث"، بمتوسط حسابي(4.39)، والفقرة (16) ونصها:" تساعد الطالب على تحديد أخطاء الاقتباس وتصحيحها بسرعة وتحسين الجودة في كتابة البحث."، بمتوسط حسابي (4.30)، وحصلت الفقرة(24) ونصها:" النحوية أو اللغوية بالبحث"، بمتوسط حسابي(4.39)، والفقرة (16) ونصها:" تساعد الطالب على تحديد أخطاء الاقتباس وتصحيحها بسرعة وتحسين الجودة في كتابة البحث."، بمتوسط حسابي (4.30)، وحصلت الفقرة(24) ونصها:"

على متوسط حسابي (4.29)، وحصلت بقية الفقرات وعددها(ست) فقرات على تقديرات مرتفعة، وبمتوسطات حسابية متقاربة، وهذا يدل على وعي أفراد العينة بالانعكاسات الإيجابية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي بدرجة مرتفعة.

كما تشير نتائج تحليل الفقرات ببعد الانعكاسات السلبية، تبين أن الفقرة(25) ونصها: وجود بعض المخاوف الأخلاقية التي تعتمد على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كمشاكل الخصوصية، والتحيز والأمانة العلمية."، حصلت على أعلى تقدير" بدرجة مرتفعة جداً، بمتوسط حسابي (4.60)، وكذلك الفقرة (32) ونصها:" تتيح للطالب إمكانية الانتحال والاستخدام الخادع في كتابة البحث، من خلال أداة إعادة صياغة النصوص."، على نفس التقدير بمتوسط حسابي (4.50)، بينما حصلت الفقرة (29) ونصها:" تضعف مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطالب في المعلومات التي يتلقاها."، على أقل تقدير بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.26)، وحصلت بقية الفقرات وعددها(ست) فقرات على تقدير بدرجة مرتفعة، وبمتوسطات حسابية متقاربة، وهذا يعنى تقارب وجهات نظر أفراد العينة حول الانعكاسات السلبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي، وبذلك يمكن تأييد القول أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي يمثل سلاحا ذو حدين لدى الباحثين والطلبة؛ فهو فرصة وأداة مساعدة لتجويد كتابة البحوث العلمية من خلال استخدامها في تسريع عمليات الكتابة والتدقيق والتحليل، لكنه أيضا خطر على الأصالة البحثية والنزاهة الأكاديمية، كونها تتيح للطالب إمكانية الانتحال في كتابة البحث العلمي.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور البحث تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، التخصص، الدرجة العلمية)"؟

1) بحسب متغير الجنس، تم تطبيق اختبار(T-Test)لعينتين مستقلتين، والجدول(9) يوضح النتائج:

جدول (9) اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بحسب متغير الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي.	ذكر	96	3.00	0.69	2	0.353	0.498	لا توجد فروق
	أنثى	62	2.98	0.70	138			
انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث على طلبة الدراسات العليا.	ذكر	96	3.88	0.66	2	0.190	0.527	لا توجد فروق
	أنثى	62	3.79	0.73	138			

يتضح من الجدول (9): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس(الذكور والإناث) في محوري البحث، حيث كانت قيمة (T) أقل من مستوى الدلالة، مما يشير إلى أن متغير الجنس لم يكن له تأثير على تقييم واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو انعكاساتها على كتابة البحوث العلمية. ويُعزى ذلك إلى تقارب فرص الاستخدام والاطلاع على تقنيات الذكاء الاصطناعي بين الجنسين في البيئة الجامعية اليمنية، مما يشير إلى أن متغير الجنس لا يشكل فارقًا جوهريا في هذا السياق، ويمكن عزو هذا التقارب إلى عدة أسباب: توفر فرص متساوية نسبيا للذكور والإناث في استخدام التكنولوجيا في البيئة الجامعية اليمنية، تشابه مصادر التعلم وطرق الوصول إلى أدوات الذكاء الاصطناعي عبر الإنترنت للجميع بغض النظر عن الجنس، وطبيعة الموضوع ذاته (كتابة البحوث باستخدام الذكاء الاصطناعي) تتطلب كفاءة تقنية عامة لا تختلف باختلاف الجنس، بل تعتمد على المهارة والاطلاع الشخصي.

2) بحسب متغير التخصص؛ تم تطبق اختبار(T-Test)لعينتين مستقلتين، والجدول(10)يوضح النتائج:

جدول (10) اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بحسب متغير التخصص.

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي.	إنسانية	86	3.62	0.69	2	0.379	0.003	توجد فروق
	تطبيقية	72	2.57	0.83	138			
انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث على طلبة الدراسات العليا	إنسانية	86	3.89	0.64	2	0.004	0.224	لا توجد فروق
	تطبيقية	72	3.84	0.75	138			

تشير النتائج بالجدول(10): إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) بين تخصصي العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية، حيث كان متوسط استجابات طلبة التخصص الإنساني أعلى (3.62) من التخصص التطبيقي (2.57)، وأن قيمة(T) جاءت أكبر من مستوى الدلالة، ويُعزى هذا الفارق إلى اعتماد الطلبة في التخصصات الإنسانية على مهام تتطلب كتابة وصياغة نصوص، وهي مهام تدعمها بشكل مباشر أدوات الذكاء الاصطناعي، بينما في التخصصات التطبيقية، قد تكون طبيعة البحوث أكثر اعتمادا على التحليل العددي، البرمجة، أو أدوات متخصصة أخرى، مما يجعل الاستخدام اليومي لأدوات الذكاء الاصطناعي لأغراض الكتابة أقل أهمية أو انتشارا. أما في محور (انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على طلبة الدراسات العليا)، فقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين، حيث كانت قيمة(T) أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على أن الطلبة في كلا التخصصين يدركون انعكاسات

متشابهة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث، سواء من حيث الفوائد أو التحديات، وذلك بسبب عمومية التجربة وانتشار هذه التطبيقات في مختلف المجالات.

3) متغير الدرجة العلمية ، تم تطبق اختبار(T-Test)لعينتين مستقلتين، والجدول(11) يوضح النتائج:

جدول (11) اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بحسب متغير الدرجة العلمية

المحاور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي.	دكتوراه	50	**3.05**	0.61	**2**	0.163	0.260	غير دالة
	ماجستير	108	**3.03**	0.77	**138**			
انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على طلبة الدراسات العليا.	دكتوراه	50	**3.89**	0.59	**2**	0.199	0.325	غير دالة
	ماجستير	108	**3.84**	0.63	**138**			

تشير النتائج بالجدول(11): إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه في محوري البحث، حيث كانت قيمة((T أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، ويمكن تفسير النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا سواء في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، يمتلكون وعياً متقارباً بمستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث، كما أنهم يتشاركون بيئة أكاديمية مشابهة وظروف بحثية متقاربة، لا سيما في السياق اليمني الذي قد لا يشهد اختلافات جوهرية في الموارد أو التدريب بين المرحلتين، وهذا قد يشير إلى أن إدماج الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لا يزال في مراحل متقاربة بين الفئتين، سواء من حيث الاستخدام الفعلي أو التأثيرات المنعكسة، نظراً لتقارب المعارف التقنية أو محدودية الإمكانيات المؤسسية التي تتيح التدريب والدعم في هذا المجال، وبالتالي، فإن الدرجة العلمية (ماجستير أو دكتوراه) لم تكن عاملاً حاسماً في تحديد الانعكاسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث.

ملخص نتائج البحث:

- حصل محور واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي بكل أبعاده، على متوسط حسابي(3.35)، وبنسبة مئوية(67%)، بتقدير متوسطة، وكان ترتيب الأبعاد، كالتالي: حصل بعد الوعي والمعرفة، على الترتيب الأول، بمتوسط((3.53، وبنسبة مئوية(70.6%)، بتقدير "مرتفعة"، وحصل بعد الاستخدام الفعلي لأدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث، على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي((3.33، وبنسبة مئوية بلغت(66.6%)، وهي تقابل التقدير بدرجة "متوسطة"، بينما حصل بعد الإفصاح والسلوك الأكاديمي، على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي((3.18، ونسبة مئوية(63.6%)، وهي تقابل التقدير "متوسطة".

- حصل محور انعكاسات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بالجامعات اليمنية بكل أبعاده، على متوسط حسابي (3.99)، وبنسبة مئوية(79%)، وهي تقابل التقدير "مرتفعة"، وجاء ترتيب الأبعاد، كالتالي: حصل بعد الانعكاسات الإيجابية على طلبة الدراسات العليا، على متوسط حسابي((3.96، وبنسبة مئوية(79%)، وبتقدير "مرتفعة"، وحصل بعد الانعكاسات السلبية على طلبة الدراسات العليا، على متوسط حسابي((3.97، وبنسبة مئوية(79%)، بتقدير "مرتفعة".
- لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي ، وانعكاساته على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، وذلك تبعاً لمتغيرات البحث(الجنس، الدرجة العلمية).
- أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة بمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي، لصالح تخصص العلوم الإنسانية على العلوم التطبيقية، بينما لم تظهر فروق بمحور انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية تبعاً لمتغير التخصص.

الخاتمة (Conclusion):

"يمثل هذا البحث محاولة علمية لتقصي واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي وانعكاساته على طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، في مرحلة تتسم بالتحول الرقمي المتسارع وضعف البنية التحتية. لقد أكدت النتائج بشكل قاطع أن مجتمع طلبة الدراسات العليا في اليمن يتبنى استخدام هذه الأدوات بدرجة متوسطة، مدفوعاً بوعي مرتفع (70.6%) بأهميتها المعرفية. وعلى الرغم من حداثة هذه التقنيات، فإن المحور الأهم، وهو انعكاساتها، حصل على تقدير مرتفع جداً (79%)، مما يشير إلى وجود إجماع واضح لدى الطلبة على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت قوة دافعة مؤثرة في المشهد البحثي اليمني. ومع ذلك، فإن التباين الملحوظ بين الوعي المرتفع وسلوك الإفصاح المتوسط، بالإضافة إلى هيمنة تخصصات العلوم الإنسانية في الاستخدام، يضع أمام الجامعات اليمنية تحدياً مزدوجاً: كيف ننظم ونقنن هذا الاستخدام لنعظّم فوائده المرتفعة، ونحد من مخاطرة السلبية المماثلة؟ حيث توفر هذه الدراسة دليلاً إحصائياً موثوقاً كمنطلق لوضع سياسات أكاديمية واضحة."

الاستنتاجات (Findings):

بناءً على المتوسطات الحسابية والتقديرات المستخلصة من البيانات، تم التوصل إلى الاستنتاجات العلمية التالية:

1. الاستخدام المعتدل مقابل الوعي المرتفع: على الرغم من أن المتوسط العام لواقع استخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي كان متوسطاً (67%)، إلا أن بُعد الوعي والمعرفة حصل على الترتيب الأول بتقدير مرتفع (70.6%). هذا يستنتج وجود فجوة تطبيقية؛ حيث يدرك الطلبة قيمة هذه الأدوات المعرفية لكنهم لا يستخدمونها بالكامل، ربما بسبب قيود البنية التحتية أو غياب التوجيه المؤسسي.

2. التأثير الحاسم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي: هناك اعتراف قوي ومرتفع (79%) من قبل طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية بأن استخدام هذه الأدوات له انعكاسات مؤثرة. ومن اللافت للنظر أن الانعكاسات الإيجابية (79%) والسلبية (79%) كانت متساوية تقريباً في درجة التقدير المرتفع، مما يؤكد أن الذكاء الاصطناعي هو سلاح ذو حدين يتطلب الإدارة والموازنة.

3. ضعف الرقابة الأكاديمية أو الأخلاقية: حصول بُعد الإفصاح والسلوك الأكاديمي على الترتيب الأخير بتقدير متوسط (63.6%) يدل على أن ممارسة الطلبة للإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي لا تزال ضعيفة. هذا يشير إلى نقص في الضوابط المؤسسية أو عدم وضوح في الأخلاقيات التنظيمية المتعلقة بالنزاهة الأكاديمية في العصر الرقمي.

4. تأثير التخصص: أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح تخصص العلوم الإنسانية على حساب العلوم التطبيقية في محور واقع الاستخدام. هذا يستنتج أن أدوات الذكاء الاصطناعي، في سياق الجامعات اليمنية، أثبتت فعاليتها الأكبر في المعالجة النصية والتحليل الأدبي والمفاهيمي (الخاص بالعلوم الإنسانية) مقارنة بمتطلبات الحساب والنمذجة في العلوم التطبيقية.

5. عمومية الانعكاسات: عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في محور الانعكاسات تِبعاً لمتغيرات (الجنس والدرجة العلمية والتخصص)، يستنتج أن تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث (سواء إيجاباً أو سلباً) هو تأثير عام وشامل لا يقتصر على فئة معينة من طلبة الدراسات العليا.

التوصيات والمقترحات (Recommendations and Suggestions):

على ضوء الاستنتاجات السابقة، يوصي الباحثان بما يلي

أ. التوصيات الموجهة للجامعات ومجالس الدراسات العليا:

1. ضرورة سن سياسة واضحة للنزاهة الرقمية: يجب على مجالس الجامعات، وبالتحديد كليات الدراسات العليا، الإسراع في صياغة ميثاق إلزامي للاستخدام الأخلاقي والمسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأبحاث. يجب أن يحدد هذا الميثاق بوضوح ما هو مسموح (كأدوات مساعدة في الصياغة والتحليل) وما هو محظور (كالكتابة والتوليد الكلي للمحتوى).

2. تعزيز بُعد الإفصاح الأكاديمي: إلزام الطلبة بـ إضافة فقرة منهجية ضمن خطة البحث (أو الملاحق) يوضحون فيها الأدوات التي تم استخدامها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وطبيعة استخدامها (للمساعدة في مراجعة الأدبيات، أو للتحليل الإحصائي، إلخ)، مما يعزز الشفافية والسلوك الأكاديمي المسؤول.

3. تخصيص الدعم للتخصصات الأقل استخداماً: يجب على كليات العلوم التطبيقية والهندسية إطلاق ورش عمل متخصصة تركز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي الموجهة للتحليل الكمي والنمذجة والمحاكاة، لسد الفجوة الملاحظة في الاستخدام بينها وبين تخصصات العلوم الإنسانية.

ب. التوصيات الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والمشرفين:

1. إدماج مهارات الذكاء الاصطناعي في الإشراف: يجب على المشرفين الجامعيين تحديث استراتيجيات الإشراف، بحيث يتضمن الإشراف توجيه الطالب إلى الأدوات المناسبة للذكاء الاصطناعي التي تخدم أهداف بحثه، مع التدقيق والتحقق من أصالة الأجزاء المكتوبة بشكل مباشر.

2. التركيز على التفكير النقدي بدلاً من الكتابة: تصميم مهام بحثية تتطلب من الطالب تطبيق مهارات التحليل النقدي والمنهجية التي لا يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بها، مثل تفسير النتائج في ضوء السياق اليمني الفريد، بدلاً من التركيز على اختبار قدرة الطالب على الكتابة التقريرية فقط.

ج. المقترحات البحثية المستقبلية:

1. إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين جودة الأبحاث التي استخدمت أدوات الذكاء الاصطناعي والأبحاث التقليدية في الجامعات اليمنية.

2. تصميم نموذج إجرائي مقترح لتضمين مساقات حول "الأخلاقيات الرقمية في البحث العلمي" ضمن متطلبات برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية.

3. إجراء دراسة نوعية (Qualitative) لاستكشاف تصورات أعضاء هيئة التدريس حول تحديات تقييم الأبحاث المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

قائمة المراجع:

الصانع, م. إ. (2004). معوقات البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة ذمار. الندوة العلمية حول الدراسات العليا في الجامعات العربية.

الصياد, م. م. ي., & السالم, و. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة البحوث التربوية والنوعية, (19), 247–288. https://doi.org/10.21608/jeor.2023.310066

العلاق, أ. ش. ع. (2024). أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي والمساعدة على الكتابة. في الذكاء الاصطناعي: رؤى متعدد التخصصات (ص 111–128). المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية.

المطيري, ع. م. (2019). الذكاء الاصطناعي مدخلاً لتطوير صناعة القرار التعليمي في وزارة التربية بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية, 20(11), 573–588. https://doi.org/10.21608/jsre.2019.69880

بدوح, ح., & متروف, ن. (2024). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية: الواقع والتحديات والآفاق. مجلة عطاء للدراسات والأبحاث (مؤتمرات وندوات), 23–39. https://journals.imist.ma/index.php/Atae/article/view/3101

جهاد, م. (2024). الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في الكتابة والنشر العلمي. مركز البيان للدراسات والتخطيط.

عابطة, س. ه., & سباغ, ع. (2023). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية: المزايا والحدود. (غير محدد بدقة في بياناتكم؛ متاح على ASJP), 34(3), 145–164. https://asjp.cerist.dz/en/article/236510

زويلف, م. ح., & الطراونة, ت. أ. (1998). منهجية البحث العلمي.

شاكر, ع. ا. (غير م. (2019). أساسيات في مناهج وطرق البحث العلمي. ملتقى الطالب الجامعي، جامعة صعدة.

طعيمة, ع. (2024). الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث والنشر الأكاديمي. كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، جامعة القادسية.

عبدالسلام, خ., & مصطفى, خ. (2019). كيف تتجنب السرقات العلمية: دليل بيداغوجي عملي للطالب والباحثين الجامعيين. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

عبيدات, ذ., العدوان, ع. ا., & الحق, ك. ع. (2010). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.

قرباج, م. م. ع., الصوصاع, ع. ا. ص. ي., & الشريف, ف. ا. م. (2025). استخدام الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الكفرة-كلية العلوم. Journal of Computer Science and Technology Studies, 7(1), 302–310. https://doi.org/10.32996/jcsts.2025.7.1.22

كسناوي, م. م. ع. (2001). توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع - توجهات مستقبلية). في ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية: توجهات مستقبلية (ص 34–48). جامعة الملك عبد العزيز.

ياحي, ع. ا., & ديلمي, ر. (2024). آفاق الذكاء الاصطناعي في النشر الأكاديمي وتحليل البحوث العلمية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية, 9(2), 304–323. https://asjp.cerist.dz/en/article/257893

Binns, R. (2018). Fairness in machine learning: Lessons from political philosophy. Proceedings of the 1st Conference on Fairness, Accountability and Transparency (FAT*). https://proceedings.mlr.press/v81/binns18a.html

Christou, P. A. (2023). How to use artificial intelligence (AI) as a resource, methodological and analysis tool in qualitative research? The Qualitative Report, 28(7), 1968–1980. https://

doi.org/10.46743/2160-3715/2023.6406
Ranjan, K. N., & Yadav, A. M. (2021). The impact of artificial intelligence on education: A review. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 18(33). https://doi.org/10.1186/s41239-021-00233-1

ترجمة المراجع:

Al-Sanea, M. I. (2004). Obstacles to scientific research and postgraduate studies at Dhamar University. Scientific Symposium on Postgraduate Studies in Arab Universities.
Al-Sayyad, M. M. Y., & Al-Salem, W. (2023). The role of artificial intelligence in developing scientific research skills among female students of the College of Education at King Saud University. Journal of Educational and Qualitative Research, (19), 247–288. https://doi.org/10.21608/jeor.2023.310066
Abd Al-Alaq, A. S. A. (2024). Artificial intelligence tools in scientific research and writing assistance. In Artificial Intelligence: Multidisciplinary Perspectives (pp. 111–128). Arab Democratic Center for Strategic Studies.
Al-Mutairi, A. M. (2019). Artificial intelligence as an input to the development of educational decision-making in the Ministry of Education in the State of Kuwait. Journal of Scientific Research in Education, 20(11), 573–588. https://doi.org/10.21608/jsre.2019.69880
Bdouh, H., & Metrof, N. (2024). The use of artificial intelligence tools in scientific research in Moroccan universities: Reality, challenges, and prospects. Atae Journal for Studies and Research (Conferences & Seminars), 23–39. https://journals.imist.ma/index.php/Atae/article/view/3101
Jihad, M. (2024). The ethical use of artificial intelligence in scientific writing and publishing. Al-Bayan Center for Studies and Planning.
Zaabita, S. H., & Sbagh, O. (2023). The use of artificial intelligence applications in scientific research in the social sciences and humanities: Advantages and limitations. (Journal title not specified in your data; available on ASJP), 34(3), 145–164. https://asjp.cerist.dz/en/article/236510
Zweilef, M. H., & Al-Tarawneh, T. A. (1998). Scientific Research Methodology.
Shaker, A. A. (2019). Fundamentals of scientific research methods and methodologies. University Student Forum, Saada University. (Your Arabic entry contains a typo/fragment “غير لذلك أبقيت البيانات كما هي دون استنتاجات إضافية.م.”)

Tuaima, A. (2024). Artificial intelligence and its uses in academic research and publishing. College of Computer Science and Information Technology, Al-Qadisiyah University.

Abdulsalam, K., & Mustafa, K. (2019). How to avoid scientific plagiarism: A practical pedagogical guide for students and university researchers. Mohamed Lamine Debaghine Sètif 2 University.

Obeidat, D., Al-Adwan, A. A., & Al-Haqq, K. A. (2010). Scientific research: Its concept, tools, and methods. Dar Al-Fikr.

Qurbaj, M. M. A., Al-Sawsaa, A. A. S. Y., & Al-Sharif, F. A. M. (2025). Students' use of AI applications to improve the quality of scientific research: A field study on a sample of students at Al-Kufrah University – College of Science. Journal of Computer Science and Technology Studies, 7(1), 302–310. https://doi.org/10.32996/jcsts.2025.7.1.22

Kusnawi, M. M. A. (2001). Directing scientific research in graduate studies in Saudi universities to meet the requirements of economic and social development (current reality – future trends). In Graduate Studies Seminar in Saudi Universities: Future Trends (pp. 34–48). King Abdulaziz University.

Yahi, A. A., & Delmi, R. (2024). Prospects of artificial intelligence in academic publishing and the analysis of scientific research. Al-Jami' Journal of Psychological Studies and Educational Sciences, 9(2), 304–323. https://asjp.cerist.dz/en/article/257893